

## نور على الدرب 622 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة والعشرون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحيبكم في مستهل هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب يجيب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:30

اهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. احسن الله اليكم واثابكم الله هذا المستمع حفظكم الله الصالح من الرياض يقول كلمة التوحيد لا اله الا الله كثير من الناس يرددونها في اليوم اكثر من مرة فلو اعطيتموهم نبذة عنها وعن تحقيقها وما هي - 00:00:50

هذه الكلمة المباركة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان كلمة التوحيد لا اله الا الله كلمة عظيمة بعث الله بها الانبياء والمرسلين. قال تعالى وما ارسلنا من قبل - 00:01:10 من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا اعبد. وقال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. فكلمة لا اله الا الله كلمة عظيمة تتكون من ركنين النفي - 00:01:30 والاثبات النفي لا اله ينفي جميع المعبودات غير الله سبحانه وتعالى وتبطل عبادتها وكلمة الاثبات الا الله تثبت العبادة لله وحده لا شريك له. لذلك سميت كلمة الاخلاص وكلمة التقوى وآء العروة الوثقى - 00:01:50

وهي كلمة عظيمة ولكن ليست مجرد كلمة تقال باللسان انها كلمة لها معنى ولها مقتضى لها لفظ وهو لا اله الا الله بركنيها النفي والاثبات ولها معنى وهو ابطال كل معبود سوى الله واثبات العبادة لله وحده. فمعنى لا اله - 00:02:10 الا الله لا معبود بحق الا الله وما سواه فهو معبود بالباطل. ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير ومقتضاها ان من قالها فانه يجب عليه ان يحققها بالفعل لان لا يعبد الا الله وان - 00:02:30

اترك عبادة ما سواه من سائر المعبودات. العبادة انما هي حق لله عز وجل. قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ اتدري حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق للعباد على - 00:02:50

الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. وهذه الكلمة لها قيود ليست مجردة له. جاءت في الاحاديث الاخرى. جاء في حديث من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله. كما في حديث اه عتبان رضي الله عنه من قال لا اله الا الله وكفر بهذا الشر وكفر بما - 00:03:10 يعبد من دون الله. اما الذي يقولها ولا يكفر بما يعبد من دون الله ولا ينكر ولا يتبرأ من عبادة غير الله ومن المشركين فهذا لم يقلها بحق وان نطق بها بلسانه. وجاءت مقيدة بالاخلاص. قال ابو هريرة للرسول صلى الله عليه وسلم من احق الناس - 00:03:30

يا رسول الله قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه خالصا من قلبه. وكما في الحديث الاخر فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بهذا القصد يبتغي بذلك وجه الله. آء هذه قيود تدل على انه ليس المراد - 00:03:50

من كلمة لا اله الا الله مجرد النطق بها مع عدم العمل بمدلولها. فان كثيرا يقولونها الان ولكنهم يعبدون الموتى والقبور والاضرحة

ويستغيثون بهم ويذبحون لهم وينذرون لهم ويدعونهم من دون الله. يا عبد القادر يا جيلاني يا - 00:04:10

يا علي يا حسين يا كذا وكذا هذا شرك ناقض لا اله الا الله وان تلفظ بها فلا تنفعه لا اله الا الله نعم احسن الله اليكم يقول هل من قوادح العقيدة الاسلامية زيارة القبور والصلاة عندها والتمسح بها؟ لا شك ان هذا يقدر في العقيدة وليس - [00:04:30](#)

زيارة القبور لاجل التبرك بها او التمسح بجدرانها ان كانت مبنية او ترابها تبرك بذلك او الصلاة عندها والدعاء عنده فان هذا يكون بدعة ووسيلة من وسائل الشرك. وطلب البركة من غير الله هو الشرك ايضا. والشرك بالله عز وجل. كذلك - [00:04:50](#)

البناء على القبور والغلو فيها. قال صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه لا تدع قبراً مشرفاً يعني مرتفعاً الا سويته ولا صورة الا الا طمسها فهذا يقدر في التوحيد. فان كان يتعلق بالاموات ويخافهم ويرجوهم يستغيثوا بهم فهذا شرك - [00:05:10](#)

وان كان يعتقد ان الاموات يشفعون له عند الله وانهم يقربونه الى الله فهذا وسيلة من وسائل الشرك وبدعة بدعة ووسيلة من وسائل الشرك. نعم. احسن الله اليكم اه سؤاله الاخير في هذه الرسالة الطويلة حقيقة يسأل عن معنى المسلم وكيف - [00:05:30](#)

هذه الكلمة وما معناها؟ المسلم كما بينه الرسول صلى الله عليه وسلم لما سأله جبريل اخبرني عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة تحج البيت. ان استطعت اليه سبيلاً. هذه اركان الاسلام - [00:05:50](#)

الاعمال الصالحة كلها مكملات بهذه الarkan. فالاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله هذا هو الاسلام. نعم. ما الفرق بين المسلم والمؤمن؟ المسلم اعم من المؤمن. المسلم هو الذي يدخل في الاسلام وقد يكون ضعيفاً - [00:06:10](#)

الايمان واما المؤمن فهو الذي عنده ايمان قوي عنده اسلام وعنده ايمان قوي بالله عز وجل وقد يدخل في المسلم ايضا الذي يدخل في الاسلام ظاهراً ويريد بذلك حظوظ الدنيا والعيش مع المسلمين فتجرب عليه احكام الاسلام ويقال له مسلم ولكن - [00:06:30](#)

انه غير مؤمن لكنه غير مؤمن فبينهما عموم وخصوص. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى رسالة بعثتها الاخت ام سعيد ولها ثلاثة اسئلة سؤالا الاول تقول ما هي الباقيات الصالحة يا شيخ؟ الاعمال الصالحة كل الاعمال الصالحة والدعوات الطيبة - [00:06:50](#)

فانها هي الباقيات الصالحات. الكلمات الطيبة سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله. الله اكبر. وكل الاعمال الصالحة والاقوال والصالحة كلها تدخل في هذا في الباقيات والصالحات. نعم. بارك الله فيكم سؤالا الاخر تقول هل النقاب محرم - [00:07:10](#)

قيماً قطعياً النقاب ليس محرماً النقاب مطلوبة وتغطية وجه المرأة ان حصل النقاب بالكامل فهذا افضل وان حصل النقاب وهو وتغطية الوجه واخراج العينين وما يسمى البرقع فهذا ايضا طيب لا بأس اذا كان من عادة النساء لبسه - [00:07:30](#)

وهو انقص من من الغطاء الكامل وانقص من الحجاب الكامل لكنه طيب. نعم. وفي العمرة والحج؟ هذا لغير المحرم. اما المحرمة فلا تنتقد تغطي وجهها بغير النقاب. نعم. سؤالا الاخر والاخير تقول كم تمنيت ان اكون داعية لدين الله عز وجل؟ علماً بانني احب الله ورسوله والمؤمنين - [00:07:50](#)

اتمنى به ان يجمعنا الله بجناته. فكيف اكون داعية الى دين الله؟ اتمنى المساعدة علماً بانني امرأة ابلي من العمر نحو ثلاثين انعاماً هذا يدل على خير ان شاء الله ومحبتك للخير واهل الخير هذه علامة خير علامة الايمان فابشري بذلك واما الدعوة - [00:08:10](#)

الى الله انت تدعين الى الله حسب استطاعتك حسب استطاعتك وتدعين وتأمرين من في بيتك من بناتك حولك في البيت من الصغار تأمرينهم بالصلاة تأمرينهم بالاعمال الطيبة تنهينهم عن الاعمال المذمومة - [00:08:30](#)

والو هذا غير الطيبة تربيتهم على طاعة الله عز وجل هذا من الدعوة الى الله عز وجل. كل يدعو الى الله على حسب استطاعته ومقدرته هو بحسب ما عنده من العلم. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى رسالة اخرى. اه بعثها صالح اليعبي من القصيم يقول ما حكم - [00:08:50](#)

ان يحرم الوالد الميراث عن ولده كعقاب له في هذه الحياة. هذا حرام عليه لا يجوز لاحد ان يحرم وارثه من ميراثه لاي سبب كان. ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه. فهذا اعطاه الله اياه. لا يجوز لك ان تحرمه منه ولا تعاقب - [00:09:10](#)

قبحه بذلك ان كنت تريد عقابه فبغير ذلك مما يشرع العقاب به اما الحرمان من الميراث لم يشرع العقاب به وهو محرم وجاء في الحديث ان من حرم وارثاً من ميراثه حرمه الله من ميراثه من الجنة وما هذا معناه؟ نعم. بارك الله فيكم في سؤاله - [00:09:30](#)

الرسالة يقول وبالنسبة لبعض آآ القبائل او بعض العادات ان المرأة لا تورث فما الحكم في ذلك؟ هذا باطل كون المرأة لا هذا باطل. قد ورثه الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون. وللنساء نصيب من - [00:09:50](#)

ما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا. ليس لاحد ان يمنعه. هذا كان في الجاهلية. كانوا يمنعون النساء او الصبيان من الميراث ويقولون الميراث لمن ركب الخيل وحفظ الذمار وغير ذلك هذه امور جاهلية. الله جل وعلا ورث - [00:10:10](#)

المرأة هو ورث الصغار وورث الاقارب كل بحسب ما اعطاه الله عز وجل ولا يجوز حرمان احد من الميراث نعم. احسن الله اليكم في هذا السياق هذا احد الاخوة يسأل يقول كيف يقسم اه اجار البيت بين الورثة اناث وذكور؟ لا تراجع فيه المحكمة - [00:10:30](#)

الشرعية تنظر فيه ترسل لجنة لتقومه ويوزعه القاضي. نعم. احسن الله اليك ننتقل الى هذه الرسالة من احد الاخوة المستمعين اكرام مقيم يماني يقول ما حكم من يصلي وهو مستعجل؟ وبماذا تنصحونه؟ وما هي شروط الصلاة؟ العجلة التي - [00:10:50](#)

مع الطمأنينة تبطل الصلاة لان الطمأنينة ركن من اركان الصلاة. وقد صلى رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء وسلم عليه فقال له رد عليه السلام وقال له صل فانك لم تصلي. فعلى هذا عدة مرات. حتى طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين له كيف يصلي - [00:11:10](#)

علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة بركانها وواجباتها ومنها الطمأنينة حتى تطمئن حتى تطمئن راعا حتى تطمئن ساجدا كل ركن يقول له حتى تطمئن. دل على ان الطمأنينة ركن من اركان الصلاة. وتصح الا - [00:11:30](#)

الذي لا يطمئن صلاته غير صحيحة. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح وانتقل الى هذا السؤال الذي يسأل حفظكم الله يقول ما حكم حضور مناسبات الارحام اذا كان فيها بعض المخالفات الشرعية. حضور المناسبات اذا كان فيها منكرات لا يجوز الا لمن يقدر على - [00:11:50](#)

ازالة المنكر ما من لا يقدر على ازالة المنكر فلا يجوز له ان يحضرها. نعم. بارك الله فيكم انتقل الى سائل اخر يقول ما حكم الاسلام في الطلاق اثناء الحيض هل يجوز ام لا يجوز؟ لا يجوز. هذا بالاجماع انه ما يجوز. يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوه - [00:12:10](#)

وهن لعدتهن اي طاهرات من غير مسيس. والطلاق في الحيض محرم. واذا طلقها في الحيض فانه يراجعها. يجب عليه ان يراجعها او يمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر فان شاء طلقها وان شاء امسكها. الطلاق في الحيض محرم. يجب عليه ان يراجعها. انما الخلاف - [00:12:30](#)

هل يقع او لا يقع؟ هذا محل الخلاف هل يقع؟ او لا يقع؟ الجمهور على انه يقع مع تحريمه. فيكون اثما ويقع عليه الطلاق. نعم. احسن الله هذا سائل يقول ما توجيهكم في تبرج بعض النساء في بيت الله الحرام؟ لاني احب بيت الله ولا اتحمل ما اراه. لا يجوز - [00:12:50](#)

المسلمات ان يتبرجن لا في المسجد الحرام ولا في غيره. تبرجن في المسجد الحرام اشد لان السيئة بالحق تغلظ سيئة في الحرم تغلظ اه يجب عليهن ان يتقين الله وهن جئن للعبادة ولطلب الاجر فلا يتبرجن - [00:13:10](#)

قال جل وعلا قال لنساء نبيه ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. ونساء النبي هن القدوة لنساء المؤمنين وهن امهات المؤمنين والتبرج هو اظهار الزينة بالثياب بالحلي تطيب عند الخروج كل هذا من التبرج لان فيه فتنة - [00:13:30](#)

للمرأة وفتنة للرجال الذين يرونها. فعلى المرأة المسلمة ان تتقي الله وان لا تتبرج اذا خرجت من بيتها سواء لغير المسجد ان تتقي الله في ذلك. وحتى اذا خرجت للتدريس للدراسة للوظيفة عليها ان تلتزم - [00:13:50](#)

الاداب الشرعية ومنها الحجاب الساتر لها وعدم الاختلاط بالرجال وعدم الخلوة مع الرجل في مكتب في غرفة في اي مكان لا مع رجل ليس محرما لها او زوجها لها. فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخلوة قال اياكم والدخول على النساء الى - [00:14:10](#)

يا رسول الله ارايت الحمو؟ قال الحمو يعني قريب الزوجة الحمو الموت يعني اشد خطره اشد فلا تخلو مع رجل ليس من محارمها سواء ان كان قريبا لزوجها او غير قريب لا تخلو معه لا في مكتب ولا في سيارة ولا في اي مكان. نعم. بارك الله فيكم اه - [00:14:30](#)

فضيلة الشيخ هذا المستمع سليمان من الرياض يقول ما حكم صلاة المنفرد خلف الامام؟ وما هي ضوابط ذلك؟ لا تصح صلاة المنفرد

خلف الامام او خلف الصف. المنفرد اذا كان ليس هناك غيره مع الامام فانه يكون عن يمين الامام. واما اذا كان معه غيره - [00:14:50](#) فانهم يكونون خلف الامام ولا يجوز للمسلم ان يصلي اذن يعني منفردا خلف الصف لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة اتي لفذ خلف الصف ورأى رجلا يصلي خلف الصف فامرته ان يعيد الصلاة. نعم. احسن الله اليكم اه فضيلة الشيخ صالح نختم هذه -

[00:15:10](#)

الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة رمز لاسمه بعبدالله يقول ما هو المشروع في رؤية الخاطب لمخطوبته حيث ان هناك تجاوزات وقد يصل الى المكالمات. المسموح به والمرخص به نظر الخاطب الى مخطوبته ان ينظر الى ما رغب - [00:15:30](#) فيها ويدعوه الى الزواج بها من النظر الى وجهها الى كفيتها الى شعر رأسها ويكون ذلك بحضور وليها لا يخلو بها واما التكليم فاذا كان التكليم لمصلحة الخطبة والتفاهم فيما بينهم فلا بأس. واما اذا كان لاجل اه لاجل - [00:15:50](#)

او الضحك مع المرأة او الكلام الذي فيه اطماع للرجل بها هذا لا يجوز لا يجوز وهو ما تسمى عندهم بالمغازلة هذا لا يجوز. نعم. احسن الله اليكم واثابكم الله وجعل ذلك في موازين حسناتكم ايها الاخوة والاخوات لهننا ونأتي الى ختام - [00:16:10](#)

من هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما سمعنا. في الختام هذه التحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر.

[00:16:30](#) نستودعكم الله -

[00:16:50](#) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -